Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأصيب بعد عودته الى القاهرة فى حادث تصادم سيارة ترتب عليه اختلال فى مشيته ، فأوحى له ذلك بقصيدة طريفة جعل عنوانها «يا مرحبا بالعرج» مما قاله فيها :

«نحو الثمانين ولا أبتلى
بعلة . . هل ذلكم يعقل ؟!
مادامت الأرؤس فى صحة
فهين أن تبتلى الأرجل
(أبو الوفا) و(المازنى) قبله
كلاهما فى مشيه يحجل
وكنت إذ أمشى يقال انبرى
لا يعرف الريث ولا يعجل
فصرت (تيمور لنك) فى مشيتى
بل عله فى مشيه أجمل !
وطالما أخطأت فى صحتى
فالآن إذ أغضب لا أركل ! . .

من الواضح أنه يشير فى البيت الثالث إلى الأدبيين الكبيرين محمود أبو الوفا وابراهيم عبد القادر المازنى ، وكلاهما كان يعرج فى مشيته كالغازى التتارى تيمور لنك . . وفى بيت تال إشارة أخرى إلى الأدبيين الإنجليزيين وولتر سكوت وبيرون ، وكانا مصابين أيضا بنفس العاهة . . وهكذا جمع الشاعر فى قصيدته الذاتية أشهر من أصيبوا بالعرج من بين أدبائنا وأدباء العرب .